

المحرر الوجيز

@ 563 @ عاصم والحسن وقتادة ادخلوا بصلة الألف على الأمر ل ! 2 2 ! على هذه القراءة منادى مضاف و ! 2 2 ! نصب على ظرفية .

والضمير في قوله ! 2 2 ! لجميع كفار الأمم وهذا ابتداء قصص لا يختص بآل فرعون والعالم في ! 2 2 ! فعل مضمّر تقديره واذكر قال الطبري ! 2 2 ! هذه عطف على قوله ! 2 2 ! [2 ! غافر : 18] وهذا بعيد .

قال القاضي أبو محمد والمحاجة التحاور بالحجة والخصومة .

و ! 2 2 ! يريد في القدر والمنزلة في الدنيا و ! 2 2 ! هم أشرف الكفار وكبرائهم ولم يصفهم بالكبر إلا من حيث استكبروا لأنهم من أنفسهم كبراء ولو كانوا كذلك في أنفسهم لكانت صفتهم الكبر أو نحوه مما يوجب الصفة لهم وتبع قيل هو جمع واحدة تابع كغائب وغيب وقيل هو مفرد يوصف به الجمع كعدل وزور وغيره .

وقوله ! 2 2 ! أي يحملون عنا كله ومشقته فأخبرهم المستكبرون أن الأمر قد انجزم بحصول الكل منهم فيها وأن حكم الله تعالى قد استمر بذلك .

وقوله ! 2 2 ! ابتداء وخبر والجملة موضع خبر إن .

وقرأ ابن السميع إنا كلا بالنصب على التأكيد .

ثم قال جميع من في النار لخزنتها وزبائنها ^ ادعو ربكم ^ عسى أن يخفف عنا مقدار يوم من أيام الدنيا من العذاب فراجعتهم الخزنة على معنى التوبيخ لهم والتقرير ^ أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ^ فأقر الكفار عند ذلك وقالوا ! 2 2 ! أي قد كان ذلك فقال لهم الخزنة عند ذلك فادعوا أنتم إذا وعلى هذا معنى الهزء بهم فادعوا أيها الكافرون الذين لا معنى لدعائهم وقالت فرقة ^ وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ^ هو من قول الخزنة وقالت فرقة هو من قول الله تعالى إخبارا منه لمحمد صلى الله عليه وسلم وجاءت هذه الأفعال على صيغة الماضي قال الناس الذين استكبروا وقال للذين في النار لأنها وصف حال متيقنة الوقوع فحسن ذلك فيها \$ قوله عز وجل في سورة غافر من 51 - 56 \$